

شاهد|| لحظة انهيار 3 طوابق بالدقهلية ونجاة عامل في اللحظات الأخيرة وسط غياب الرقابة



الجمعة 24 يوليو 2026 12:30 م

أظهر مقطع فيديو متداول التقطته كاميرات المراقبة بمنطقة "ناصر" بمدينة طلخا بمحافظة الدقهلية، عدداً من العمال أثناء نقل وتشوين مواد البناء من الطوب والأسمنت والرمال باستخدام ونش لرفعها إلى الأدوار العليا، تمهيداً لاستكمال إنشاء طوابق مخالفة، قبل أن تتحول لحظات العمل الاعتيادية إلى كارثة، بعدما انهارت الطوابق الثلاثة العلوية بصورة مفاجئة، لتنتثر كتل الخرسانة ومواد البناء في محيط العقار

وكشفت اللقطات المصورة أن أحد العمال أسفل العقار تمكن من الفرار في اللحظات الأخيرة، بعدما لاحظ بداية انهيار أجزاء من المبنى، لينجى من الموت المحقق قبل ثوانٍ فقط من سقوط الركام، بينما حوصر آخرون تحت الأنقاض

وأثار المشهد المتداول على مواقع التواصل الاجتماعي حالة واسعة من الصدمة، خاصة مع السرعة التي انهارت بها الطوابق، وما كشفه الفيديو من استمرار أعمال البناء رغم مخالفة العقار للاشتراطات القانونية

الحماية المدنية تتدخل وإخلاء المباني المجاورة

وعقب وقوع الحادث، دفعت قوات الحماية المدنية بفرق الإنقاذ إلى موقع العقار، حيث بدأت عمليات البحث ورفع الأنقاض، وتمكنت من انتشال جثمان أحد العمال الذي لقي مصرعه أسفل الركام

كما نفذت الأجهزة المختصة عمليات إخلاء احترازية للأدوار العليا بالعقارات المجاورة، حفاظاً على سلامة السكان، تمهيداً لبدء إزالة الأجزاء المعلقة من المبنى بطريقة آمنة، مع فرض كردون أمني بمحيط الموقع لمنع اقتراب المواطنين

تساؤلات حول الرقابة على مخالفات البناء

وأعادت الواقعة إلى الواجهة التساؤلات بشأن آليات الرقابة على أعمال البناء المخالف، خاصة مع ظهور أعمال الإنشاء بصورة واضحة واستمرارها حتى لحظة الانهيار

وتعيد هذه الواقعة إلى الواجهة ملف الرقابة على مخالفات البناء، وسط انتقادات متكررة من مواطنين بشأن ضعف المتابعة من الوحدات المحلية، وعدم التدخل لوقف أعمال البناء المخالفة إلا بعد وقوع كوارث وانهيارات

ويطالب الأهالي بفتح تحقيقات موسعة لمراجعة آليات الرقابة، والكشف عن وقائع التقصير والفساد التي أسهمت في استمرار أعمال البناء المخالف، مع محاسبة كل من يثبت تورطه وفقاً للقانون، حفاظاً على أرواح المواطنين ومنع تكرار مثل هذه الحوادث



